

كالمصطفى وآله
وغير ذلك

يؤمنون بكل فرض خاص وحاصلة انه كان يزيد بزيادة
ما يجب الايمان به ووجد الايصاف في غير النبي عمومه
نظر لان الاطلاق على اصل الفرض يمكن في غير النبي
والايمان واجب اجمالا فيما لم يقصدا ولا خفاء في التفصيل
والكل وما ذكره من الاجمال لا يخطئ من جهة فاما حصول الانصاف
باصلا للايمان انتهى وقوله والاصح ان نفس التصديق
الذي ذكره كتاب المسارعة وهو التفتيح ومهم امام الامين غير
لا ينعوض الزيادة والنقصان اعتبارا بجهتها غير نفس الذات بل
بتفاوت التفاوت الموقوف على وجه البصر انه قال قوله ايمان
بجبريل وم ولا قوله قبل ايمان جبريل وم لانه التولية يقتضي المسا
في كل الصفتين الشبيهة لا يقتضيه انتهى وذكر فيه في موضع آخر
منه في الصحاح واصحابه لا يزيد الايمان ولا ينقص اختياره
في الاشاعة امام المؤمنين وجمع كثر ذهب عامتهم الى
زيادته ونقصانه وللانصاف معنى على الخاطعات في مقام
الايمان وعدمه فعلى الاول وهو اخذ الطاعة في منزهة عاقبه
الركنية كما هو ذهب الخوازمي والمعتدلة او على وجه التكميل
وهو ذهب الخوازمي وهو الاشاعة عند يزيد بزيادة ما هو مقتضى

اي الكمال في الايمان الخالص وفيه الذين هذا ذكر ائمة وعلقت بلقياهم
لولا في رسم مجرد ذكره في غير ذلك ما يجب الفرض في صفاته
وافعاله استعظاما للشأن الجليل وتبها منه وقيل هو المراد بهم
معصية فيقال له ان الله فينبغ عنها خوفا من عقاب ووقره وحلت
بفتح الجيم وهو لغة وقرف فرقت ان خافت واذا بليت عليهم
انما كانت زادتهم ايماناً اي يقنا وطعامية نفس فان تطاولت
تعاقدت الحليم والبراهين موجبة لزيادة الاطمئنان وقوة اليقينة
وقيل ان نفس الايمان لا يقبل الزيادة والنقصان وانما زيادته في
زيادة المؤمن به فانه كما نزلت اي تصدق المؤمن بها فزاد ايمانه
علما واما نفس الايمان فهو يجماله وقيل باعتبار ان الاعمال تجعل من الايمان
في زيد بزيادةها والاصح ان نفس التصديق يقبل القوة والضعف
غيره بما بالزيادة للفرق بين يقين الانبياء وارياب الكائنات
ويقين احاد الامة وعليه يبنى ما قاله العلامة عند كشف لفظ الامة
يقيناً والذين ما قام عليه دليل واحد وما قام عليه دليل كثر
لذا ذكره ابو السعود في قوله باعتبار زيادة المؤمن به اشارة الى ما ذكره
الشمس زاني في شرح العقيدة الايات الالهية في زيادة الايمان في قوله
ما ذكره ابو جعفر فيهم كانوا آمنوا في الجنة في غيابة عن بصرهم وكانوا
يؤمنون

في قوله ان الله فينبغ عنها خوفا من عقاب ووقره وحلت
بفتح الجيم وهو لغة وقرف فرقت ان خافت واذا بليت عليهم
انما كانت زادتهم ايماناً اي يقنا وطعامية نفس فان تطاولت
تعاقدت الحليم والبراهين موجبة لزيادة الاطمئنان وقوة اليقينة
وقيل ان نفس الايمان لا يقبل الزيادة والنقصان وانما زيادته في
زيادة المؤمن به فانه كما نزلت اي تصدق المؤمن بها فزاد ايمانه
علما واما نفس الايمان فهو يجماله وقيل باعتبار ان الاعمال تجعل من الايمان
في زيد بزيادةها والاصح ان نفس التصديق يقبل القوة والضعف
غيره بما بالزيادة للفرق بين يقين الانبياء وارياب الكائنات
ويقين احاد الامة وعليه يبنى ما قاله العلامة عند كشف لفظ الامة
يقيناً والذين ما قام عليه دليل واحد وما قام عليه دليل كثر
لذا ذكره ابو السعود في قوله باعتبار زيادة المؤمن به اشارة الى ما ذكره
الشمس زاني في شرح العقيدة الايات الالهية في زيادة الايمان في قوله
ما ذكره ابو جعفر فيهم كانوا آمنوا في الجنة في غيابة عن بصرهم وكانوا
يؤمنون

Copyrighted material